

لكل صفحة عنوان

- كتاب جامع -



لغت اشرف

اسمى ابو الفاضل

كتاب جامع

لكل صفحة عنوان

اشراف : اسمى ابو الفاضل



أشراف : أسيل ياسر

مجموعة مؤلفين

*** المقدمة ***

**عزيزي القارئ لا داعي
للمقدمة فالعنوان يشرح لك
كل شيء.٤.**

إهداء

**إلى أنفسنا إلى قلوبنا
وعقولنا التي تحتوي على
حروف لما ننطق بها إلا
في كتابتنا.**

فراق ليس كمثله

فراق في مصنع من الحب اشتدت قوامي على يديها ، نشأت
على عزّة النفس والحكمة في مجالستها بكلّ مجالسه
تغثتُ بها فتسابقت خطايّ نحو العلم الذي أوصتني عليه
، أخذتُ من ورق النّعناع لون عينيها بقامة تشمخ نحو
الشجر ببشرة قمحية السنابل ، تربيت على كرم الخلق
وفنجان الأصالة ، أمّا الرِّقّة كانت من نصيب لون سماءِ
الصّيف وسحابِ الثلج وقت الشتاء ، كانت تكبرُ كلّ يوم
بالعمر فيكبرُ فينا الفطنة والدّهاء، و يمرّ الزّمن سريعاً
لتركني في الحياة كجلمود صخر لا يتهيب سيلاً عارماً
ذلك اليوم الكئيب الذي على جدرانه كان الحزن والأسى في
فقدانك من بين يدي تلك الليلة كان الحزن رفيقي والاكْتئاب
لا يفارقني ايو رحيل هذا يا حبيبتي انا اتذكر تلك الرجفة
التي شهدت فقيدتي وحببتي بالكفن ايو حياة هذه سلبت
مني حبيبتي في ذلك الوقت لم تكن البسمة تطرق بابي ام
عنا السعادة فانا لم اعد ارحب بها في حياتي وأيا حيات بعد
فراق الاحباب.

أحلام حمزة

جرعة أمل

لكل منا احلامه وطموحاته لكل منا امنياتة لكل منا قصة
نجاح مرت بفشل وعناء وتعب لكن لم نستسلم لأن الفشل
هو أعظم نقطة للنجاح

جلست لوحدي أتساءل وأخذت افكر بهدوء
هل فعلاً هذه انا؟

هل سأترك كل جهودي تذهب سدى؟

هل سأمر على امياتي وكأنها لم تكن شيئاً؟

هل سأنظر لأحلامي تنهدم من بعيد؟

هل وهل و هل ؟

الى متى ستستمر؟

وإلى أين ستصل ياترى؟

كلا فهذه لست انا..

فأنا لا اترك جهودي عبثاً

ولا امر على امياتي مرور الكرام

ولا اترك احلامي منتصف الطريق

فأنا لم اخلق لأفشل أنا لست بهذا الضعف

لأني على أمل أنه سيأتي اليوم المنتظر

وتأخذنا الدنيا الى الأماكن التي نحب

وأن تنتهي آمالنا بنهايات تستحق

لظالما سرنا.. تعبنا.. تعثرنا وسقطنا..

الا اننا لم نفشل قاومنا وحاولنا الوقوف من جديد

وتعلمنا أنه كلما كانت الاهداف اكبر كلما كان الطريق اطول.

عبد السلام عبير

اللامبالاة بالحب

يَغرق البعض في النوم ،فما بال هذا العقل يفكر بك طويلاً
ينتظر عودتك في حين يتكأ رأسي ع وسادتي تنسى ذاكرتي
الجميع الا انت فتبدأ عيني تنهمر بالبكاء اما عن قلبي فلا
بأس به لم يعد ملكي منذ اول لقاء في حين تضم رأسك تلك
الوسادة خالداً للنوم مرتاح البال اترى ذلك عدل؟ ان تجف
عيناى من الدمع ام تعد دمار تلك الوجنتان أمراً طبيعى.

نور جمال

هكذا الناس يا ولدي

يميلون إلى كل ما هو سطحي، يرون بعين البصر لا بعين
البصيرة... يعجبون بالمظهر ولا يابهون للجوهر... يدهشهم
الانجاز ولا يسألون عن مشقة الطريق وما قبل الوصول
!...

فها هي ذي الغزالة يضرب بها المثل في جمال العينين
والرشاقة وسرعة البديهة والذكاء وسرعة الركض
والهروب.... لكن من منا سأل عن معاناتها وأوجاعها يوما
!؟

من منا أبصر قبح عينيها وأخاديدها بعد البكاء والنحيب؟!
من منا سمع سليلتها حين تصرخ وتبكي ومن استجاب؟!
من منا رأى دموع القهر في وجنتيها وهي ترى فلذة كبدها
تؤكل وتنهش وتلتهمها الأسود الضارية والذئاب؟!
من سمع آهاتها وهي حبيسة بين البرائن والانياب؟!
!؟

وحده الله يا بني!

لا أحد يأبه ولا أحد يهتم ويحن ويسمع...!

وحده الله من يرى معاناتك ... من يداويك ويبرئ جرحك
ويضمد كسر روحك ويرحمك وينتشك ويهديك ويوفقك
ويعطيك...!

فلا تنتظر من إنسي جزاءً ولا شيئاً ، لا تشك جرحك لبشر
وامض في طريقك واسأل المعونة من الله ستجده معك..!
معك دوماً لن يتركك ولن ينساك!

عفاف الوافي عبد السلام عبير

من نحن

إلى أين

إلى أين نحن ذاهبون؟؟

نمضي في طريقنا متأهبين..

ولكن لا ندري

إلى أين نحن ذاهبون؟؟؟

تمضي بنا الأيام

تارةً كسرعة رياح قوية

وتارةً كبطء سلحفاة بريّة

ما حالنا؟؟؟!!

نحمل الماضي على عاتقنا

وفي طياتنا حزن دفين

هي قلوبنا تقطر دماً

وأعيننا تذرّف الدموع

ولكن الماضي لن يعود

وهاهو الحاضر بنا يسير

ولا ندري إلى أين سنصل؟؟

إلى متى؟؟

سنظلّ تائهين

في دروب الحياة
نُطعن في ظهورنا
ونتلقى الخيبات
أنها الحياة
تُلقينا في قعر بئر
وتتركنا نتلقى الصدمات
نتوسمُ أملاً بمن هم حولنا
ولكن لا يطول هذا الأمل
سرعان ما تسقط الأفتعة
عن تلك الوجوه المزيفة
وتتبين أمامنا كل الحقائق
ولا ندري من نلوم
نلوم هذه الدنيا
لاحتوائها هؤلاء البشر
ام نلوم قلوبنا
التي احتوت من يعبث بمشاعرها
أناسٌ في هذه الدنيا
يُجرحون.. يُظلمون...
ومن قلوبهم يتوجعون..
وأناسٌ يجرحون.. يظلمون

وقلوبهم تغدر وتخون
كلُّ منهم يسلك طريقه
وجميعنا تائهون
بعضهم تائه في قلبه
في حبه... في خيره
وبعضهم تائه من شره
من حقه.. من غله
ويسIRON
إلى أين؟؟؟
لا يعرفون

نور بوكحيلی

سلامٌ إلى الزمان

قد تأتي لحظة تأخذ من عمرك سنين و تشتاق فيها إلى
أشخاصٍ لم يعودوا موجودين، تزيد في قلبك الحنين و
أرواح تبعث فيك السلام لتعيش في طريق الأيام، أما كل ما
يحدث بعيدا عنك كله أوهام و أحلام، مهما مضى و مهما
طال ستبقى فيك الذكريات ، تأتي أحاسيس و تذهب أخرى
كي لا تعيشها ثم تطرح في نفسك سؤال: ألم أدرك بعد ما
هي الحياة؟.

الحياة هي جزء من روحك و قلبك جعلت فيه قوة الإيمان و
في خلايا جسمك لتُشعرك ببعض الأمان، فلتغتم هذه الحياة
كي تعيش حسب هوانا، نعيش و كأننا نُولدوا في لحظة و
نموت في اللحظة التالية، لا أنكر أننا في يومٍ ما سنصبح
مجرد سراب ، سعينا كثيرا بصحيح القول و فعل الصواب.

دعوني أخبر ذلك الزمان :

سلاما إليك أيها الزمان..

من قلبي الحزين و لحن كلامي الشعاعي..

حملتُ إليك أرق القول و سري..

اجعله يطير في أفقٍ عالي..

اعتدت على جزء من الوحدة و علي..

على نور كلماتٍ و قلبٍ شقي..

عرفتُ أشياء في الصباح و الليلِ..
كصبي تاه في ظلام العشيِ..
ذرفتُ قساوة الحياة منك كأني لا أقتضي بشيءِ..
لكني مشيت و نسيت كل ألم سجيِ..

هديل رباح

عناء الحب

مكأنك حلم

تأتي عند ... نومي

تُخاطبني في غفلي ... تُصاحب وحدتي

وترسمُ بسمتي ... تُحققُ أمنياتي

ثم ... ترحلِ نحن....

أرواح جردها الزمن.... من كل شيء

وقست عليها الحياة.... بما يكفي

ف اختبأت خلف المنشورات...

لتعبر عن ذاتها

عن ما تحب...

تكتب عن الحب ودفء المشاعر

تعبر عن ما تريد... وترغب وتتمنى

لأنها وببساطة أرواح

وبالرغم من كل شيء

أرواحنا.... لاتزال على قيد الحياة

وتستمر الرحلة دمت تملك قلباً ينبض ، احلم وتمنى

احلم بفرحة تنسيك كم تألمت ، وحب ينسيك كم حرمت

وشفاء روح ينسيك كم نزفت..

تبدو لك الحياة أحياناً غايةً في التعقيد ، لكن الله يعلم كم صبرت ، كم صليت ، كم انتظرت ، ولا بد أن في غيبه محطة لك فيها كل ما ابتغيت..

تأتيك أوقات ترتعب فيها من المجهول
تظن أنك خسرت معركتك مع الحياة وانهزمت
وفجأة بقدره قادر مقتدر تتغير الأحوال ولا تفهم كيف انتصرت..

ومن غرابة الأقدار أن غالباً ما تتفاجأ بقدره الله عندما تظن أنك انتهيت..

لا تقل ليلى طويل ، وظلام الحزن أطول..
لا يدوم الحزن كلا ، هي أيام تتبدل..
قل إذا ما ضاق يوم ، سيكون الغد أجمل
لا تقل دنياي ضاقت ، فرج الله قريب..
إن تغب أفراح يومٍ فالأماني لا تغيب..
إن وعد الله حق ، من دعاه لا يخيب..

نحن ندرك جيداً ؛

أن الأهداف ليست بالتمني

و ندرك أيضاً

أن محاولة الوصول إليها ؛

قد يوقنا بحفرة اليأس .. متعثرين بحجر الخيبات

التي وضعت في طريق الأمانى...!!
لكن بالرغم من كل هذا ؛
مازلنا نسير بخطى ثابتة ، و واثقة في طريق ؛
ننثر فيه ورود الأمل
متشبت

حمادي هيام

احتضار الشوق

حبيبتي صغيرتي أريام!

أحدثك كل ليلة كيف حالك و أنت تكبرين في بطني؟ أترقبك
و أعدّ الثواني..

عندما شعرت بذرتك تنمو في أحشائي أتعلمين كم غمرتني
الفرحة رغم معاناتي؟ كيف لا عزيزتي! و أنت قادمة لتملئي
وحشة البيت سعادةً و سروراً بعد أن انطفأت شعلته و خيم
عليه صمت رهيب..

أنا و أبوك ننتظر مجيئك بفارغ الصبر..

نترقب نجمك في سماننا..

أنت قريبة من قلبي أتسمعين دقاته كم هي تحبك؟

أتساءل يا ترى تشبهني؟ أم تشبهين أباك؟

مهما أحسست بالتعب فكل هذا سيُمحى بمجرد أن تقر عيني
برؤيتك و أحملك بين ذراعي..

سأشم رائحتك الطيبة و أداعب أناملك الصغيرة الجميلة
بأطراف أصبعي سأأمل حركاتك البريئة و وجهك
البشوش..

ها قد اقترب موعد اللقاء!

لم يبق إلا شهر لقدمك أريام!

أمك و رغم ثقل وزنها تنتقل هنا و هناك تماما مثل الفراشة
صغيرتي من زهرة لأخرى تطير لتجهز ملابسك، ألعابك، و
حتى مهدك!

أخذ كل ركن من أركان المنزل يروي حكايةً عنك قبل
ولادتك..

بعد ظلام تسعة أشهر في بطن أمك، كنت أنتظر رؤية وجهك
الصغير الممزوج بنور الشمس، و لكن أخبرني الطبيب أنك
مت و أن قلبك أبي هذه الحياة..

لم أكن أعلم أنني لن أراك بعد اليوم و لن أضمك لصدري و
أرى ضحكتك..

حملتك بين يديّ أكلمك و لا تسمعيني..

أنظر إليك و لا تتظرين لي..

أفرحي و لا تحزني أريام ستكونين بخير يا عزيزتي في
عالم لا وجود للضوضاء فيه..

ستبتعدين لمسافات لا يمكنني الوصول إليك..

سيبقى الحزن بقلبنا أنا و والدك إلى الممات..

سنبكي الدهر عليك بحزن يقبع في أعماق قلبينا و الشوق
يقتلنا إليك..

مخلوفي مريامة

حطام

لكنها روعي هذه المرة ..!
روحي التي فقدت الرغبة في الاستمرار
فقدت الرغبة على المواجهة
روحي التي اصابها الاحباط
اصابها الضجر والخذلان
روحي التي لم توفي بوعدا لنفسها...
التي اوهمت نفسها بانها قادرة ..بانها قوية..
دائما ما كانت تردد عند سقوطها هيا انهضي لامجال للفشل
، لا مجال للاستهتار
لامجال لابتسامة الاعداء ،لتعاسة الاقرباء ..
أشعر اني افقد نفسي كل يوم .
تدخلني افكار جديدة ،ادخل في دوامة لا مفر منها
أشعر بالضيق ،باني افقد صبري ،افتقد لنفسي..
كأني اغادر روعي الاولى ،وادخل في روح لا تشبهنني
،تصرفات غريبة ،افكار ميؤوس منها تدور حول رأسي، لم
اعد أومن بالمحاولات ولا اصلاح ما كسر ، وافكر في ان ما
كسر لن يعود كما كان أبدا
ثمة فكرة اريد كتابتها لكن لا اعرف ماهي ...

هي الان عالقة في حنجرتي على أطراف اصابعي ، تنبض
على حبر قلبي ،

ملامح وجهي تعلن ذلك . لكن لا أحد في هذا العالم يستطيع
تفسير شعورك لقد بات صبري قنوط ، لقد باتت قوتي
تستنزف ، دموعي تجف ، لقد بات كل شيء يقتلني ... ربما
لأنني كنت كثيرة الاعتذار لمن حولي ، لكن دائما ما اجد
نفسي في كل مرة اقدم الاعتذار لنفسي فقط ..

اخطو خطوة للمرأة لعلي اجدني هناك ولأن جدران شقتي
اعتادت علي و اردد "مأكل هذا الخراب؟ المشكلة انك
تمتلكين عقلا ناضجا !

أين ميزتك التي لا نسخة لها ، أين الفتاة الوحيدة التي لا
تشبه البقية...؟

رتبي نفسك وتشجعي ... اتركي الاشياء جانبا وابتسمي
، وكأنك لم تتأذي أبدا ، لننهض من جديد وكأننا لم نفشل
قط.."

بو عنق لينا

عواصف ذاكره

حتى حزني لم يكن حزنا بالطريقة المعتادة لم ابحت عن
كتف لأبكي عليه ولا قلب يحتويني ولا اذن لتسمعي ولا
رفيق يهون علي كنت اريد من العالم أن يتركني وشأني
فحسب ، لقد انطفأ قلبي وحلت الظلمة في احشائي استنزفت
كل قواي بمحاولة النجاة من تلك الصراعات التي نشبت بين
سكان ذاكرتي ، تلك التي شوهدت كل جميل بداخلي ، اصبحت
شخصا انطوائيا منعزل عن البقيه ، عشقت الاسود ولم اجد
مكانا يليق بباقي الالوان في عالمي ذاك الذي يحتويه
الهدوء الموحش وتسمع فيه نسمات الهواء المتناثرة
بالأرجاء ، المكان الذي يحتوي الضجيج ليس مكاني ،
يضيق صدري بالحنين اليك يا هذا وتقتلني الذكريات التي
صنعناها سويا بالأمس فالجأ الي سجادة الصلاة داعيا جبرا
لخاطري انا هو ذلك الشخص الذي اغلق عينه كل لا تفيض
فأمطرت ، امطرت يا شقيق الروح.

زين المومني

زهرة الأمل

شئت الأقدار ان ننتقل وأنا واهلي الى القرية المجاورة لنا.
وأنا كنت متحمس كثيراً الذي ذلك البيت كنت أظن اننا
سنذهب إلى المنزل جميل له نوافذ كبيرة تشع منها اشعة
الشمس ويتسع للجميع.. وايضا اشجار وزهور تحيط به..
كان لدي رغبة جامحة في العيش فيه.. ورغم ذلك حين
وصلنا الى البيت أدركت أن كل شيء كان مجرد سراب.. انه
مجرد مكان صغير لا يسع لنا... فقدت الامل..

وأخذت زاوية من. زوايا وأصبحت دموعي تتهطل كما
المطر... وتغيرت تصرفاتي وافكاري.... ومع مرور الوقت
كنا نعيش بلا خوف ولا حزن . كل شيء أصبح جميل جداً
ورائع حتى الزهور التي كنت اظنها قد زرعت انا زرعتها
انا غيرت ذلك المنزل بالإرادة والطموح وأدركت ان الحب
والهناء ليست في الامكان الجميلة وإنما تحصد ما تزرع.

زغابي يمينة

ليل الروح

ماذا عن جانب محطم نحاول إصلاحه كل ليلة
ماذا لو ارتطمت سفن الحياة ذات ليلة بجرف، ولا أعلم في
أي قاع من بقاع الأرض تمكث. وبياء ليلة الوداع ما أشجاك.
دائما ما نهدهد الآمال ونعدها كل ليلة بغد لا يجيء.
ماذا عن ليلة هادئة. فقط عالم ينال استراحة. أيام خوالي
تذبحنا في كل ليلة لا تتعافى. لكننا نجبر على التخطي.
أليس هناك حدود لهذه المعاناة. أليس هناك ليلة تنطفئ فيه
أنوار قلوبنا. إنها ليلة أخرى نبحت بها عن أنفسنا. فقط
نشرح شعورا جال في قلوبنا كل ليلة.
ككل ليلة ننحت من القلوب رسائل طويلة نصب فيها كل
العواطف. كل الألم.
أتراها حقيقية أم محض أوهام. هي فقط
بعيدة..وحيدة..كعائلة كاملة ماتت معا ولم يجدوا من يذرف
الدموع على فراقهم.

ناصرى نرجس

في الداخل

تلك الانكسارات العنيفة، تلك الآهات الحزينة، تلك الكلمات
المكبوتة، في تلك الفتاة الأبية،

من كل يوم تأخذ صدمة جديدة، الأرق يداهما كل ليلة، في
نفسها باتت مشاعر بذينة، متكأة وجدار وحدتها تحكي
قصتها للظلام، جل دموعها بسبب أحبتها وكل وجع نهش
منها الأصدقاء سببه، كفاها معاناة وكفاها جروحاً، كيف
ستنزع عنها الركام وكي ستتجاوز المحن، كانت وحيدة،
كانت مظلومة، اسيرة أحزان، دموع تنهار كل ليلة والجميع
نيام متى ستنام مرتاحة البال، متى ستجالس أسرتها دون
شئنا ذاكرتها، تتحسر على ما فاتها، وجع الخذلان صعب،
ووجع الألفاف أصعب، كل من بحياتها عبارة عن أشخاص
ذوي المصالح، متى تجد السلام في داخلها، متى يرحل
الحزن عنها! كم هيا قاسية بعد حرب الهجران، طلبت من
الحياة بعض الراحة فأغرقتني في الفوضى الا منتهية
وأعطتني الوجد لا منقضي والأمل الخائب، والكثير من
الابتسامات الزائفة في داخلها شيء يشبه الشوق تارة
والوجد تارة أخرى، نار قلبها مشتعلة تجعلها شوهاة في
سن مراهقتها.

العايب يسرى

لقاء بين نجمة ودمعة

جلست ليلا على مقربة من شرفة نافذتي أتأمل النجوم
والقمر كل واحد على حدة، شد انتباهي نجمة بعيدة عن تلك
التي رأيتها، شدة بريقها سرق أنظاري، أخذت أتأمل جمالها
لكنني تحسرت لوحدثها، فكرت مليا هل أحدثها؟! أم أكتم ما
يختلجني.

حسنت أمري وعلى الرغم من علمي أنها لن ترد علي
ولكنني شرعت أحدثها...

يبالك سوء الحظ الذي يربطنا أنا وأنتِ على الرغم من
تواضعنا وقمة دهائنا والجمال الذي صبه الخالق فينا
وأخص بقولي أنتِ إلا أننا غارقتان في ظلمة وحدتنا...

لا أحد يشفق على تلك الدموع التي تتثال في كل ليلة...

لا أحد يرى رقة قلوبنا ومدى تأثرها بهذيان الآخرين...

لا أحد يرى إكتابنا ولا حالتنا النفسية وهي تتدهور....

كل ما يلتمس أعينهم ابتسامتنا التي لا تغادر شفاهنا والتي
يحسدونك حتى عليها...

كل ما يروونه طاعتنا لهم بنجاحنا ويلا سعادتهم بفشلنا...

كم يطوق لهم اشمئزازنا من الحياة وتمنيينا الموت...

كم يطوق لهم أن نياس ونفقد الأمل في كل شيء...

كم يطوق لهم رؤية أحلامنا وهي تتلاشى...
كم يطوق لهم أن يرونا تائهين في وحدتنا نتذوق مرارة
العيش...
كم يطوق لهم كره الآخرين لنا...
آآآآآه يا قلبي...
إلى متى ستتحمل كل هذا الثقل على عاتقك...
إلى متى ستكتم آهاتك التي تحرق داخلك..
إلى متى ستبقى جراحك بلا ضماد...
أجل...
سينتهي كل هذا إذا ما كسرناهم بتفاولنا والسعي إلى تحقيق
أهدافنا ونفض غبار اليأس عنا...
سينتهي كل هذا إذا ما أخرجنا سلبياتنا، دموعنا وصراخنا
وكل ما نخشاه شفقتهم علينا...
سينتهي كل هذا بتحطيم مبتغياهم وكسر قلوبهم القاسية..
هكذا لربما ينفطر فؤادهم ويلين ولو قليلا...

موارد أمينة ملاك

لا تذهب

قال قلبي

قال و هو يلمم

بقايا انكسار الحكاية

من منتصفها

قال

و هو يكتُم أنفاسه

الفائضة وجعاً

ناداك أن تسمع

و أن تدنو و أن ترجع

و أن تستجيب

لصرخات امرأة

تُحبُّك

كما تُحبُّ أرض المقدس

دماءً أبنائها

توقف

قبل الرحيل إلى الأبد

و اصغِ لآخر الكلمات

و اصغِ لدمعٍ لا يجفُّ
و لبحّةِ الروحِ
و وحشةِ الجسدِ
قبل الرحيلِ إلى الأبدِ
أقولُ أنّي أعتذرُ
و أنّ حُبَّكَ أمسُ
خلق لي أجنحةً
و اليوم لو رحلتُ
ستتغيرُ
أعتذرُ
و سأنتظرُ
أن تحنو كفاك عليّ
كما حنت من قبلِ
و أن تمدّ لي قلبك
من جديدِ
فأذيب كلَّ
آثارِ الجليدِ
و أعيد إليه الحياةَ
قل لي بدونك من أكون؟
ظلاً لظلِّ

هامشاً

من أكون

في خُلُوِّ قلبي منك

أوراقاً ذابلةً؟

ربيعاً ضائعاً؟

بيتاً مفقوداً من الشعر؟

خوفاً على وشك الجنون

من اكون

خُمُودَ روماً بعدَ نيرون؟

بعدك لا أكونِ و لن أكون

سوى امرأةً بلا اسمٍ

و نوراً يحتضر

سوى جُرحٍ عميقٍ

لا يندملُ و لا يستتر !

رايس هزار

خفايا القدر

كم من أيام قضيتها أخطط ؟
كم من أيام رسمت في ذهني ؟
كم من أيام وساعات مرت وأنا أحلم ؟
نعم إنها تخيلات واقعية
إن أصح القول ستصبح حقيقة
ليالي مرت....
ساعات فانت...
وأنا أدرش مع نفسي
حلمت بالقليل
لكي يظهر لي الكثير
نويت نوايا حسنة
في مخيلتي أنها ستصبح واقع أجمل
فتحطمت كل الأخيلاء المنتظرة
وحصل الذي لم أكن أتوقعه في الحسابان
أحلام تحطمت
أمانى انكسرت

نوايا اختفت
لتبقى للقدر كلمة قوية
خفايا القدر
جعلت فتاة بداخلي مخفاة
إن أصح القول انقرضت من الحياة
سوء حظها لم ينجح أيضا
تدمرت وذرفت الدموع دما
لكن ليس بالتمام الكامل
القدر لا يوئمن
له جدران وخفايا
فتخطيبي ذهب هباءً
ولم يصبح حقيقة لا يدركها إلا خالقي
الزمن يمشي والقدر يتزامن معه
خشية من تقطع عقارب الساعة
لعلها تنكسر وتأتيني بالراحة الزمنية
أحسن من أن أقف جامدة وأنظر للقدر
وهو يحفر لي أشياء تجعلني أتوقف مع الوقت
أحسن صنعاً يا قدر
لقد أتممت وعدك
وبقت لك كلمة

فالله مكتب الأقدار
لكنك بصمت على الأمانى

سندس رتاج

اوجاع النفس و القلب

الاجاع لا تنتهي ولا يمكن الهروب منها يمكن ان نتعافى و لكن تبقى الندبات التي لا تنسى او العيش كأنها لم تكن مهما تظاهرت و مهما شفيت الى اقصى حد تلك الندبات لا تزول كأنها مؤبدة كأنها ولدت معك مهما كانت صغيرة او كبيرة لا يمكنك تجاوزها بسهولة لا يمكن تجاوز جسرها بدون مخاطر ربما تصير افضل و تمتلك ذلك الشعور في وجدانك كأنك انتصرت و امتلكت العالم ، لكن لا بد ان يحدث امر يذكرك بها و يحييها.

تظاهر بالقوة كما شئت لكنك تعلم ان في داخلك بحر هائج كأنك عاصفة ، لكن قوة ايمانك و ادراكك بأن الله معك لن تفشل و لن تسقط ابدا.

نائلة دارين

عدت بذاكرتي

كنت أعيش في ذلك الأزل السابق ، السعيد ، بروح طفولية
مرحة لم تتخلها أية ضغوطات ولا انعكاسات و لا حتى
الصعوبات و الحزن، و ما الحزن ؟ عرفته أكثر في شبابي
و تعرفت عليه في مراهقتي ، أدركت هذا فور سماعي
لموسيقى كارتوني الطفولي المفضل لم تعد تلك الألحان
تسعد سمعي و تثير شغفي الفارط و لم تعد ألعابي و دميأتي
تستهويني أصبح ذاك الشعور يزورني كل ليلة بأوقاتها و
زمانها ... اه يا حياة الماضي لو تعودني لأروي لكي ما
جرى بعد رحيلك ،

رحيلك الذي طال ، بلا عودة...

كل يوم تستوقفني محطاتك لأتوقف عندها ، أنتظر و أترقب
زيارة تلك الذكريات الجميلة ، أظنها ستبقى الأجل و
الأذكى ما حييت...

هل سأبقى بانتظارك؟ أم أوصل ذاك الدرب وحدي ، طريقا
شائكا ، صعبا و مليئا بتلك الجمرات الحارقة ، عقبات
الحياة هي ، تصيبك فور توقفك و استسلامك...

يجيب الماضي قدما رغم كل شيء ، لا مجال للاستسلام
أبدا... التوقف للجبناء فحسب ، عاهدت نفسي على
إكمالها هل يعقل أن أخذل ذاتي يوما...

أحن الى أيام ذاك الماضي الغابر عنا ، أحن الى تلك الأيام
الى حلوها و مرها و بساطتها فهل لنا رجوع ؟
أم أبت عكس هذا و تخلت !!
لا أرجو هذا الأخير مطلقا ..
زوريني يوما تلك المتحدثة مشتاقة ...

بن سعيدان هاجر

ليت اللقاء يجمعنا

يوم أمس استيقظتُ عند الثالثة فجراً لا اعرف ما هذا
الشعور الذي راودني اكان شعور قلق ام خوف لكن
اعلم ما هو اشتياقٌ مَنْ داخلي لأحدهم لا اعلم ان كان
يشعر بنفس الشيء ولكن أيا ليت يكون شعوري
صادق معي اكان يشعر بالاشتياق إلي ويشعر بي حقاً
؟ولكن شردتُ للحظة وشعرتُ بلوعةً في فؤادي بسبب
ابتعادي عن احدهم تفرقنا المسافات ويفرقنا الأناسُ فلا
يجمعنا اللقاء .. أيا ليتَ لقاءً قريباً بيننا.

أسيل ياسر أبو الفضل

عناء بلادي

كُنْتُ أَمْشِي تَائِهَةً لَا أَعْلَمُ إِيْن أَنَا مَا هَذَا الْمَكَانَ كُنْتُ أَشْعُرُ
رُغْمَ أَجْوَاءِ الْمَكَانِ الْمَرْعَبَةِ إِلَّا أَنِي أَنْتَمِي إِلَيْهِ، كَانَ كُلُّ
شَيْءٍ حَوْلِي ضَجِيجٌ، صَوْتُ صُرَاخٍ وَالنَّاسُ يَتْرَاكُضُونَ وَأَنَا
وَحْدِي مِنْ تَمْشِي، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ شَيْءَ غَرِيبٍ مُلْقَى عَلَى
الْحَائِطِ لِفَتِي وَشَدَنِي الْفُضُولَ، ذَهَبْتُ إِلَّا هُنَاكَ...
رَأَيْتُهُ...

رَأَيْتُهُ نَائِماً عَلَى الْحَائِطِ

حَامِلاً كُلَّ أَوْجَاعِ تِلْكَ السَّنِينِ فِي مَلَامِحِ الصَّغِيرَةِ

هَكَذَا رَأَيْتُهُ مُلْقَى رَأْسَهُ الطَّاهِرَ عَلَى حَجَرِ الشَّارِعِ..... لِرُبَّمَا
كَانَ أَحْنُ مِنَ الْأَكْتِافِ الَّتِي طَلَبَ الْعَوْنَ مِنْهَا فَخَذَلْتَهُ

كَانَتْ مَلَامِحُ الْبَرِيئَةِ تَحْمِلُ وَجْعَ بِلَادِي كُلِّهَا

أَخْ يَا وَجْعَ قَلْبِي عَلَى بِلَادِي الطَّاهِرَةِ.....

قهرني، قهرني منظر الطفل

كانت عيناه كأنها تتحدث وتُردُّ أريد السلام، أريد الأمان

دمعت عيناى، وفجأة إذ بصوت واهتزاز قوي صادر من
قمبلة رصدها الاحتلال الإسرائيلي قُشعرت لها أبدانى

وهنا.....

وهنا استيقظت من الحُلم لقد كان كُل م مررتُ به مجرد حُلم

كما لو أنّ فلسطين أحسست بكم شوقي وحبى الهائل لها
فقررت أن تروي ما لم يقصصه العالم لي

لاكن منظر الطفل كان قاسياً كنتُ أود لو أنني اقتربتُ منه
ومسحت على رأسه وددنتُ له....

نم يا صغيرى نم، ف عينُ الله لن تغفى عن حُزنك ولم تنم.

"استحضرني نص لرهف إسطنبولي بتحكي فيه.. إنهم
يرضعون الأحزان في حبلهم السري ذلك لن يكفيني أن
اعتذر منهم العمر كله"

ولله ذلك لن يكفي بأن اعتذر منهم العمر كله

تلك بلادي الطاهرة يا سادة، بلد الحشر يا أمة محمد بلادكم
لم تعد تحمل اطفالاً في شوارعها .

اريام

يخرج صباحا ولا يعود الا ليلا

انه ابي سندي ومسندي امانى ومأمنى.....
انه ابي وتيني ووريدي وشرياني.....
انه ملبي طلباتي ومن افلسته رغباتي.....
انه تاج رأسي من يكدي ليلا ونهار.....
من اجل سعادتنا ومن اجل ان نبقي أحرار.....
من اجل ان نكون شامخين امام كل من لا يريدنا.....
من يعطينا بدون مقابل.....
ومن يحاول جاهدا تحقيق كل المطالب.....
اجمل يقل فيه بعد الرب هناك اب.....
أبي انت هو فرحتي الدائمة التي لا تغيب.....
فوجودك في الحياة يكفي عن ألف شعور.....
انت يا ابي أحسن شيء خلق.....
أبي لم يكتفى بأنه يكون احسن أب...
بل ابي يجاهد لأن يراني أحسن الفتيات....
كل حسنة أراها بنفسى انت يا ابي هو السبب ورائها....
ظل السعادة في ظلال حنانه.....
ابي هو حبيبي الاول.....

ابي مهما شكرتك لن افيك حقك.....
ابي انت هو الذي عندما امسك يديه اشعر براحة.....
ابي يامن تعب من هذا الحمل لكن لا يظهر لنا.....
ابي دمت لي سندا وتاجا فوق رأسي.....
ابي يا حبي الابدى الحياة بعدك مؤلمة.....
اللهم انى ادعوك ان يكون يومى قبل يومه.....
ووفاتى قبل وفاته....
اللهم لا تخرق قلبى بهم وتجعلنى اتيتم.....
بل اجعلنى اسبقهم سبقا.....
يا رباه انه ابي خفف عنه وارمى همه منه هو لى.....

خزرى تهانى